الأنباء
الجمعة 27 يناير 2012

● إعداد: محمد الخالدي bodalal@hotmail.com

خلال تجمعهم أمام مكتب اللوغاني للمطالبة بحلول أعلنوا تنظيم اعتصام السبت بمشاركة البراك

أولياء أمور الطلبة بغضب: «التربية» ضيعت أبناءنا والاختبارات تعجيزية

لاتزال مشكلة تدني نسب النجاح في اختبارات الفترة الثانية تلقي بظلالها على وزارة التربية التي كان غياب المسؤولين فيها وتهربهم من اتصالات الصحافيين هو السمة الغالبة منذ أيام، فقد تجمع صباح أمس عشرات الطلبة وأولياء أمورهم أمام مكتب الوكيلة المساعدة للتعليم العام منى اللوغاني للمطالبة بحلول عملية وهم في حالة غضب شديد وبكاء من الأمهات والطالبات، وما زاد حالة الغضب والتوتر لدى اولياء الامور والطلبة والطالبات هو عدم وجود أي مسؤول من القيادات التربوية لاستقبالهم والاستماع لشكواهم والعمل على تهدئتهم. وبكل ألم وحرقة وبكاء تجمعوا حول الصحافيين وراحوا يبثون لهم شكواهم ومعاناتهم وحرقتهم على ما أصابهم وأصاب أبناءهم من خيبة أمل وصدمة بسبب نتائج الاختبارات وارتفاع نسبة الرسوب، وطالبوا بنشر شكواهم وإيصال صوتهم ومناشدتهم إلى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك للتدخل وانقاذ أبنائهم بعد أن يئسوا من مقابلة أي مسؤول من مسؤولي وزارة التربية، كما قاموا بالاتصال بعدد من أعضاء مجلس الأمة السابقين وطالبوهم بوقفة مساندة لايجاد حلول لهذه المشكلة.

من التميز إلى الرسوب

ورغم اختلاف الحالات والنتائج والتخصص بين طالب وآخر، إلا أن العامل المشترك بين جميع الطلبة الذين حضروا أمام مكتب اللوغاني أو الذين حضروا لمبنى جريدة «الأنباء» هو الانخفاض الكبير في درجات الطلبة حيث هبطت نسب النجاح لديهم جميعا بمستويات كبيرة، إضافة إلى صدمة الجميع من كونهم «يرسبون» لأول مرة في حياتهم الدراسية رغم كونهم متفوقين. تقول إحدى الأمهات ان ابنتها متفوقة ونسبتها 98٪ فوجئنا برسوبها بمادة اللغة الانجليزية لأول مرة في حياتها، ابنتي الآن منهارة وتبكي منذ يوم الاختبار. ويقول آخر ان لديه ولدا في الصف الثاني عشر وبنتا في الصف الحادي عشر كانا من المتفوقين منذ المرحلة الابتدائية، نسبتهما لم تنخفض عن 90٪ في أي صف، هذه أول مرة يرسبان وليس فقط تنزل نسبة نجاحهما، وأخرى تبكي وتقول ابنتي كانت تحلم بأن تصبح طبيبة، ضاع حلمها بسبب فشل وزارة التربية، وأكملت وهي تبكي «حرام عليكم وحسبي الله على كل المسؤولين، ان شاء الله يشوفون حوبة عيالنا في أولادهم». وولي أمر آخر كان في حالة انفعال شديد وتأثر كان يصرخ «أين وزير التربية وأين وكيلة الوزارة؟ أبنائي كرهوا الدراسة ولا يريدون الذهاب للمدرسة بسببكم»، وأم كانت تصرخ وتقول ماذا تريدون منا؟ هل تريدون أن ننزل لساحة الإرادة حتى تسمعوا أصواتنا ويقابلنا المسؤولون؟ وأخرى تشرح وهي تبكي كيف تحطم حلم ابنتها بدخول الصيدلة بعد رسوبها لأول مرة وهي التي كانت طوال دراستها من المتفوقات، وأكملت بأن ابنها نسبته في الفترة الأولى كانت 96,7٪ فيما لم يرسب وتنخفض نسبته إلى 80٪ بهذا الشكل، أين الخلل ومن نلوم، هل نلوم أولادنا ونحن نعرف تماما أنهم لم يقصروا وبذلوا كل جهدهم، هل نلوم الأهل ونحن نعلم أننا نصرف ثلث رواتبنا على المعلمين الخصوصيين لنعوض سوءا بالتدريس، أين الخلل نريد أن نعرف أين المشكلة وما الحل؟

انتقام من الطلبة

ووسط حالة الصمت الرهيبة التي انتهجها مسؤولو وزارة التربية وتهربهم الواضح من موضوع تدني نسب النجاح، أطلق العديد من الطلبة والطالبات وأولياء الأمور العنان لتحليلاتهم الخاصة التي حاولوا أن يفسروا فيها ما يحدث. فمنهم من قال ان هذا الرسوب متعمد وبطلب من وزير التربية شخصيا بسبب عدم وجود أماكن شاغرة لأبنائهم في جامعة الكويت، ومنهم من اعتبر أن الوزير المليفي طلب وضع اختبارات تعجيزية انتقاما من الطلبة لأنهم اعتصموا في بداية العام الدراسي احتجاجا على تعديل توزيع الدرجات الذي اعتبروه في غير صالح الطلبة. وعلق بعض المختصين بأنه لا يمكن أن نلوم أولياء الأمور أو الطلبة على ذلك، ولا يجوز أن نحملهم أخطاء وفشل سياسات المسؤولين وتخبطهم في القرارات، في حين اعتبر عدد من الموجهين الفنيين أن اتهام وزارة التربية بتعمد ترسيب الطلاب من خلال وضع اختبارات تعجيزية أمر غير صحيح وغير ممكن، لكنهم أكدوا وجود خلل كبير في بعض الاختبارات وفي عملية التصحيح وعدم وجود مراجعة بعد التصحيح.

اعتصام

من جهة أخرى، علمت «الأنباء» أن عددا من الطلبة وأولياء الأمور سينظمون اعتصاما أمام مبنى وزارة التربية غدا (السبت) في تمام الساعة الرابعة عصرا بمشاركة عدد من أعضاء مجلس الأمة السابقين ومنهم النائب السابق مسلم البراك.

التباين بين شهادة الفترة الاولى وشهادة الفترة الثانية يكشف مدى تدهور النتائج

الأبناء كرهوا المدرسة بعد أن تحطمت آمالهم

المليفي زار الكنترول وشكر العاملين

قام وزير التربية ووزير التعليم العالي أحمد المليفي والوكيلة المساعدة للتعليم العام منى اللوغاني بزيارة كنترول التصحيح في قسميه العلمي والأدبي صباح أمس، حيث التقى بالعاملين وشكرهم على جهودهم الكبيرة طوال فترة الاختبارات وما سبقها من استعدادات.
وأثنى المليفي على جميع العاملين بالكنترول سواء من الهيئة التدريسية أو الإداريين، وتمنى لهم المزيد من العطاء والسداد لما فيه مصلحة أبنائنا الطلبة.

الجمعية أعربت عن قلقها وامتعاضها لغياب الشفافية

«المعلمين»: الاختبارات لم تراع فيها الأطر الفنية والعلمية بسبب التهميش المتعمد لدور المعلم

أعربت جمعية المعلمين عن قلقها البالغ وامتعاضها لغياب الشفافية والوضوح في التعامل مع نتائج اختبارات الفترة الثانية والتي لم يعلن عنها بشكل رسمي واضح ودقيق، ما يعكس وجود حالة من التردد والتهرب في الإعلان عن النتائج، الأمر الذي يعطي المجال بشكل واسع لتفاقم قضية الاختبارات واتساع مجال التشكيك في مصداقيتها وموضوعيتها والمساهمة في ارتفاع معدل التذمر السائد من قبل الطلبة وأولياء الأمور.

وذكرت الجمعية في بيان لها ان من الواضح تماما وجود نوع من النأي عن مسؤولية الخلل الكبير القائم في قضية الاختبارات والمتمثل في صعوبتها بشكل مبالغ فيه لعدم التزام التواجيه الفنية للمواد العلمية بالأطر الفنية والعلمية للاختبارات، مما كان له تأثيره في ظهور نتائج غير واقعية ومحل تشكيك لمستوى تحصيل الطلاب ومعاكسة تماما للنتائج التي حصلوا عليها خلال الفترة الماضية من العام الدراسي الحالي.

وأضافت الجمعية ان من اسباب هذا الخلل التهميش المتعمد لدور المعلم وإبعاده غير المبرر تماما عن مسألة إعداد الاختبارات او المشاركة الفعلية فيها والاعتماد الكلي على التواجيه الفنية في الوقت الذي كان يستوجب فيه من الوزارة التأكيد على دور المعلم في هذه المسألة كونه الركن الأساسي في العملية التعليمية وهو من يقوم بتوصيل المعلومات وشرح المناهج وهو الأعرف والأقرب لطلابه من الموجهين الذين لا يمكن التقليل من شأنهم ودورهم إلا ان حضورهم الميداني محدود مقارنة بالمعلمين الى جانب ابتعادهم عن ميادين التدريس لسنوات كبيرة.

وذكرت الجمعية في بيانها ان هذا النهج الذي تسلكه الوزارة حاليا بما فيه من ملابسات وضبابية وصراعات خفية على المستوى القيادي وتهرب عن بيان الحقائق الى جانب عدم وجود محاسبة فعلية أو مساءلة موضوعية على أقل تقدير لمن يتحملون المسؤولية في الوقت الذي باتت المسائل مرتبطة باجتهادات فردية وبجوانب شخصانية تراعى فيها أطراف على حساب أطراف أخرى، بل وعلى حساب المصلحة العامة برمتها فإن كل ذلك كانت له تداعياته المؤثرة والخطيرة على واقع الخطط التربوية وفي ضياع مستقبل أبنائنا الطلبة الذين أصبحوا ضحية وحقلا للتجارب، الأمر الذي يستدعي التدخل المباشر والفوري لإيقاف كل ذلك ولما آل إليه حال القرار التربوي من ترد وتخبط.

وأكدت الجمعية في بيانها على ضرورة ان تكون هناك معالجة موضوعية ومدروسة لجميع الأخطاء الناتجة عن اختبارات الفترة الثانية دون الحاجة الى تقويض النظام التعليمي او التلاعب بالدرجات وفق ما هو متداول حاليا دون التأكد من ذلك، كما لابد من اتخاذ القرارات الناجعة والصحيحة التي من شأنها ان تعيد الأمور الى نصابها الصحيح حتى لو تطلب الأمر إعادة النظر في الاختبارات المخالفة للأطر العلمية والعملية والفنية.

واختتمت الجمعية بيانها مؤكدة على ضرورة ان تضع الوزارة مستقبل أبنائنا الطلبة فوق كل اعتبار وبما يتوافق مع الأهداف والخطط التربوية والطموحات والآمال المنشودة فيما طالبت بالعودة الى اقتراحها في إعادة النظر في درجات الأعمال والتدرج بالنسب بأن تكون 20٪ أعمالا و80٪ اختبارا والتي قامت الوزارة بتعديلها في وثيقة النظام الثانوي الموحد.

متعب العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

يتقدم
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين في
شركة التجاري للإستثمار
من السيدة / سحر عبدالعزيز الرميح
عضو مجلس الإدارة
بأحر التعازي لوفاة
والدتها
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته، ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون
CBK CAPITAL
شركة التجاري للإستثمار

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

شركة كويت تيلي تك
حسين محمد البغلي
وجميع العاملين في الشركة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى
علي حسين عبدالله البغلي
المدير العام
تقبل التعازي من اليوم ولمدة ٣ أيام
للرجال: حسينية الياسين - المنصورية - تلفون: ٦٦٦٦٠٢٢٣
للنساء: الجابرية - قطعة ٧ - تلفون: ٦٥٧٧٧٧٦٦
إنا لله وإنا إليه راجعون